



كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم .. الغابون وغينيا الاستوائية - 21 يناير إلى 12 فبراير

ساحل العاج وغانا يواجهان مالي وزامبيا في نصف النهائي

مونتاري.. «حلقة وصل الغانيين»

يتحمل سليمان علي مونتاري مسؤولية الربط بين خطي دفاع وهجوم المنتخب الغاني في ظل غياب نجم تشلسي الإنجليزي مايكل إيسيان بسبب الإصابة. وقد تألق اللاعبان معا في النسخة قبل الأخيرة التي استضافتها غانا قبل 4 أعوام وساهما معا بشكل كبير في بلوغ النجوم السوداء دور الأربعة، لكنها غابا عن النسخة الأخيرة في انغولا: مونتاري لأسباب تاديبية، حيث استبعده المدرب الصربي ميلوفان رايفاتش، وإيسيان بسبب الإصابة علما أنه كان ضمن لائحة اللاعبين الـ 23 قبل أن تتحدد إصابته عشية مواجهة ساحل العاج. واستعاد مونتاري مكانته ضمن المنتخب في المونديال الأخير في جنوب أفريقيا، لكنه فقد أعصابه لعدم لعبه المباراتين الأوليين فاستشاط غضبا وشتم المدرب، بيد أن تدخل القائد السابق ستيفن إياه أعاد الأمور بينهما السى وضعها الطبيعي، ولعب المباراتين التاليتين احتياطيا وسجل هدفا في مرمى اوروغواي في ربع النهائي.

ويقول عنه مدربه السابق الفرنسي كلود لوروا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ليس هناك لاعب مثل سولي مونتاري في العالم»، مضيفا «أنا لا أقول إنه أفضل لاعب في العالم، لكن المؤهلات التي يتوفر عليها تجعله مختلفا عن باقي اللاعبين في العالم. أنه قوي جدا فنيا ويلعب بقتالية كبيرة فهو ينافس من أجل الحصول على جميع الكرات».

كالابا.. «فنان زامبيا المتألق»

لا تتوقف زامبيا عن كشف المواهب في كل نسخة من البطولات الأفريقية أبرزها قائدها السابق رئيس اتحادها المحلي كالوشا بواليا، وهي في النسخة الحالية أظفت على سطح الكرة القارية صانعا متميزا للاعب في شخص «المعلم» ريفورد كالابا الذي لا يكتفي بتلقين المنافسين دروسا في فنون اللعبة، بل بات عنصرا أساسيا وحاسما في تشكيلة المدرب الفرنسي هيرفيه رينار. فممنذ بداية البطولة، لا يتوقف كالابا عن إبهار المشجعين والمتتبعين بل وحتى لاعبي المنتخب الزامبي أنفسهم بعروضه الرائعة وتميزاته الحاسمة وركلته الخائبة التي منحت احداها التقدم لزامبيا امام السودان برأسية ستوبيل سونزو، علما بأنه اصطاد ركلة الجزاء التي سجل منها القائد كريستوفر كاتونغو الهدف الثاني. ووقع كالابا على شهادة ميلاده في البطولة الحالية في المباراة الأولى امام السنغال بتسجيله الهدف الثاني. ويقول رينار عن كالابا الذي يلعبه زملاؤه بالمعلم: «إنه اللاعب الذي يبتكر لنا الطريق دائما»، مضيفا «بالنسبة لي إنه أحد أفضل اللاعبين في أفريقيا، إنه بين لائحة الـ 15 الأوائل».

توريه.. «قوة الفيلة»

أكد لاعب وسط مان سيتي الإنجليزي ومنتخب ساحل العاج يحيى توريه أنه وزملاءه يأملون في الظفر باللقب الأفريقي من أجل الشعب العاجي. وقال توريه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «نأمل في إسعاد شعبنا وفي فعل أي شيء من أجل ذلك، نريد أن نبلغ النهائي ونخرج اللقب ولنعود بالكرة إلى بلاندا. عندما أستيقظ كل صباح أرى الكأس الغالية أمامي، لا أفكر في أي شيء سواها». وشدد توريه على أهمية كرة القدم في بلاده التي دخلت في حرب أهلية العام قبل الماضي بعد رفض الرئيس السابق لوران غباغبو خسارته في الانتخابات أمام الحسن واتارا. ويقول توريه «بلاندا تحتاج إلى أشخاص مثلي (مهاجم تشلسي الإنجليزي) وديدييه دروغبا في الوقت الحالي، ومن المهم أن نقوم بكل ما في وسعنا من أجل شعبنا». وقطع توريه شوطا كبيرا في مسيرته الاحترافية منذ وصفه مدرب أرسنال الإنجليزي إرسن فينغر بـ «اللاعب المتوسط»، قبل 8 أعوام ليصبح حاليا أفضل لاعب في القارة السمراء والقلب النابض لفرقة مان سيتي الإنجليزي ومنتخب بلاده ساحل العاج.

كانتبه.. صخرة الدفاع المالي

إذا كانت مالي بلغت دور الأربعة بفضل نجم برشلونة الإسباني سيدو كيتا صاحب الركلة الترجيحية الأخيرة في مرمى الغابون في ربع النهائي، فإنها تدب كذلك أيضا إلى قائدها مدافع باناثينايكوس اليوناني سيدريك كانتيه. يشكل كانتيه المولود في ستراسبورغ في 6 أغسطس 1979، صخرة دفاعية صلبة بالنسبة إلى المالين وكانت تدخلاته حاسمة في جميع المباريات التي لعبتها مالي حتى الآن خصوصا أمام الغابون عندما أبعد انفراد للمهاجم أريك مولونغفي في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، كما أنه سجل ركلة ترجيحية في ربع النهائي، وكاد يمنح بلاده الفوز في الوقت الإضافي بضربة رأسية لامست القائم الأيمن. ولا يبخل كانتيه، الذي يمتاز بالضربات الرأسية التي سجل منها أغلب أهدافه على قلنتها (8 أهداف)، بتوجيه النصائح إلى زملائه المدافعين الشباب في المنتخب سواء داخل الملعب أو خارجه. ويعتبر كانتيه إلى جانب كيتا ومهاجم سوشو الفرنسي موديو مايجا من المخضرمين في التشكيلة الحالية، وهو على غرار نجم برشلونة كيتا عدل عن اعتزاله الدولي وعاد إلى صفوف نسور مالي بعدما أقتنعهما المدرب الفرنسي الان جيريس بذلك.



ريفورد كالابا نقطة القوة في تشكيلة زامبيا (أ.ف.ب)



اسامواه جيان يحمل تطلعات الشعب الغاني في العبور إلى النهائي (أ.ف.ب)

التي جانبا القائد جون منساه الذي سجل هدفين غاليين حتى الآن (الفوز في مرمى بوتسوانا اصفر واقتح التسجيل في مرمى تونس 2-1) بيد أن الشك حوم حول مشاركته بسبب الإصابة التي تعرض لها امام تونس. ولم تسبق زامبيا حلوة اللقب قط لكنها تلعب دائما دورا مهما في النهائيات وتبلغ ادوارا متقدمة. ونجح رينار في فك «حرقه» الفشل في بلوغ دور الأربعة عام 2010، لأنه بلغ هدفه هذه المرة ووصل إلى نصف النهائي في نسخة 2012. ويطمح المنتخب الغاني إلى مواصلة بريقه بعد تالقه اللافت في نهائيات كأس العالم الأخيرة في جنوب أفريقيا عندما كان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه وتاريخ القارة السمراء لولا ركلة الجزاء التي أهدرها وهدفه ولاعب العين الإماراتي حاليا اسامواه جيان في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني قبل أن يخسر بركلات الترجيح. وتعمل غانا على جيان بالذات لرفع الكأس الذهبية التي جانب الشقيقتين جوردان وأندريه ابوو، اللذين يرغبان في أن يحذوا حذو والدهما عبيدي بيليه المتوج باللقب القاري عام 1982، كما يبرز سولي علي مونتاري واسامواه كوادو وانطوني انان وإيمانويل أغيمبانغ بادو

والسنغال والمغرب وبوركينا فاسو. **غانا تلاقى زامبيا** في المباراة الأولى، لا تختلف حال غانا عن ساحل العاج لدى مواجهتها زامبيا في باتا، لأنها المرشحة إلى بلوغ المباراة النهائية، بيد أنها تواجه عقبة صعبة بقيادة مساعد مدربها في نسخة 2008 الفرنسي هيرفيه رينار. وكان رينار مساعدا للمدرب الفرنسي الأخر كلود لوروا عام 2008 عندما بلغ منتخب النجوم السوداء الدور نصف النهائي قبل أن يحل ثالثا. وتدين زامبيا بتطور مستوى منتخب بلاده إلى رينار الذي قادها إلى ربع النهائي في النسخة الأخيرة قبل أن يترك منصبه للانتقال إلى تدريب اتحاد العاصمة الجزائري، ثم عاد إلى منصبه قبل البطولة لتلبية لنداء رئيس الاتحاد الزامبي ونجمه السابق كالوشا بواليا. وتحن زامبيا إلى إنجازها عام 1994 عندما كانت قاب قوسين أو أدنى من التتويج باللقب القاري الأول في تاريخها لكنها خسرت أمام نيجيريا 1-2 في المباراة



الثلاثي المالي سيدو كيتا وابدو تراوري وموديو مايجا مصدر الخطورة (أ.ف.ب)



ديدييه دروغبا ورقة ساحل العاج الراجعة (أ.ف.ب)

غانا	زامبيا
الجزيرة الرياضية +9 الساعة 7	
ساحل العاج	مالي
الجزيرة الرياضية +9 الساعة 10	